زاد المسير في علم التفسير

قوله تعالى ما نعبدهم أي يقولون ما نعبدهم إلا ليقربونا إلى ا□ زلفى أي إلا ليشفعوا لنا إلى ا□ والزلفى القربى وهو اسم أقيم مقام المصدر فكأنه قال إلا ليقربونا إلى ا□ تقريبا .

إن ا□ يحكم بينهم أي بين أهل الأديان فيما كانوا يختلفون فيه من أمر الدين وذهب قوم إلى أن هذه الآية منسوخة بآية السيف ولا وجه لذلك .

قوله تعالى إن ا□ لا يهدي أي لا يرشد من هو كاذب في قوله إن الآلهه تشفع كفار أي كافر باتخاذها آلهة وهذا إخبار عمن سبق عليه القضاء بحرمان الهداية .

لو أراد ا□ أن يتخذ ولدا أي على ما يزعم من ينسب ذلك إلى ا□ لاصطفى أي لاختار مما يخلق قال مقاتل أي من الملائكة .

خلق السموات والأرض بالحق يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى ألا هو العزيز الغفار .

قوله تعالى خلق السموات والأرض بالحق أي لم يخلقهما لغير شيء